

جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات



استاذ المادة : م. طارق طه عبود

المرحلة : الاولى

المحاضرة الثامنة عشر: Netiquette، Nethics أخلاقيات المعلومات والإنترنت

بعد أن تحول المجتمع إلى مجتمع معلومات، أصبحت الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات شديدة الصلة بتخصص المكتبات والمعلومات، مما أوجب وضع أخلاقيات تحكم التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة ولم يقتصر الإنتاج الفكري العربي بصياغة أخلاقيات التعامل مع الإنترنت بل تعرض للمشكلات التي تسببها والتي تتنافى مع الدساتير والتشريعات الأخلاقية كالبيانات غير الصحيحة، التجارة غير المشروعة، الاعتداء على الخصوصية، المواد المشجعة على العنف والجريمة، التخريب والاهمال المعتمد وغير المعتمد، التجسس، السرقة، وغير ذلك من جرائم الإنترنت.

أما عن القيم التي وردت عن أخلاقيات التعامل مع الإنترنت لتفادي مثل تلك المشكلات فكانت كما يلي:

(1) الحرص على أمان النظام

- (2) الممارسات العادلة بالنسبة للمعلومات
- (3) دقة المعلومات
- (4) معايير تبادل البيانات
- "5good netizen" طلب العلم النافع والعمل على ايجاد الانترنت الصالح "
- (6) الصدق والموثوقية والأمانة
- (7) المعلومات للنشر والاطاحة
- (8) الملكية الفكرية
- (9) الانفتاح المعرفي
- (10) الفائدة
- (11) حماية أفراد المجتمع وجماعته من البيانات الضارة والملوثة
- (12) التكاليف والعائد حيث يفترض أن للمعلومات قيمة اقتصادية.

المعلوماتية

، وهي مصطلح مستحدث، ومشتق Informatics تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح من كلمة معلومات، والتي تعود للأصل الثلاثي (عَلَمَ)، وتعرف المعلوماتية بأنها: مجموعة من المعلومات المتصلة مع بعضها البعض، والتي تهدف إلى توفر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، عن طريق توصيل صورة واضحة للأفراد حول طبيعة شيء ما،

وتعرف أيضاً، بأنها: الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، من أجل التعرف على أفكار جديدة، والاستفادة منها أثناء تطبيقها واقعياً.

لقد أصبح مصطلح المعلوماتية مرتبطاً بالعديد من المجالات المختلفة في المجتمعات البشرية، مما أدى إلى تطورها بشكل ملحوظ؛ لأنها اعتمدت على توفير كافة الطرق المناسبة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وخصوصاً الحواسيب التي صارت جزءاً رئيسياً من أجزاء الحياة اليومية، وهذا ما ظهر واضحاً؛ بسبب وجودها بأغلب الأماكن كالمنازل، والمدارس، ومنشآت العمل، وغيرها، لذلك صار للمعلوماتية تأثيرٌ كبيرٌ على حياة الإنسان، وكل فرد يستفيد من أدواتها، ووسائلها بالطريقة التي تتوافق مع المجال الذي يستخدمها فيه.

خصائص المعلوماتية

توجد مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المعلوماتية، وهي:

- 1- سهولة الوصول إلى المعلومات خلال فترة زمنية قصيرة.
- 2- القدرة على نقل المعلومة، ونشرها في أكثر من مكان.
- 3- إمكانية دمج المعلومات معاً، من أجل الوصول إلى فكرة جديدة، ومفيدة.
- 4- تتميز المعلوماتية بأنها متوافرة بشكل دائم.
- 5- تختلف المصادر المعلوماتية، عن المصادر الأخرى، فهي لا تنتهي عند استهلاكها
- 6- توفر القدرة على الاستنتاج المستمر للمعلومات.

نتائج المعلوماتية

تسعى المعلوماتية لتحقيق عدة نتائج مهمة ومنها:

1- نمو الإنتاج الفكري

إن المعلوماتية تساهم مساهمةً واضحةً في نمو الإنتاج الفكري، فقد ساعدت على توفير العديد من الوسائل المتخصصة بالبحث، والاستكشاف، والدراسة من أجل الوصول لمجموعة من المعلومات التي تؤدي إلى إعداد العديد من الإنتاجات الفكرية الحديثة، فتشير الدراسات إلى أن النمو الفكري المرتبط بالمعلوماتية يزداد بما يقارب 8% سنوياً، وهذا ما يؤدي إلى حدوث تطورات في العديد من المجالات الفكرية المختلفة.

2- تنوع مصادر المعلومات

ساهمت المعلوماتية بتنوع مصادر المعلومات، فلم يعد مصدر الحصول على معلومة ما مقتصراً على مكان معين، أو شيء ثابت، بل صار من الممكن الحصول على المعلومة الواحدة من عدة مصادر مختلفة، ومتنوعة بالأراء الفكرية، والعلمية، وهذا ما ساهم في جعل طرق التعلم، والمعرفة تتميز بسرعة، وسهولة الحصول عليها، ودون الحاجة إلى الكثير من الجهد، والوقت.

3- انتشار الثقافة المعلوماتية

لقد أسست المعلوماتية لانتشار فكر ثقافي يعتمد عليها، فأطلق عليها مسمى الثقافة المعلوماتية، والتي تشير إلى استخدام كافة الأدوات، والوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول على المعلومات، فصار من الممكن لأي شخص يمتلك اتصالاً مع شبكة الإنترنت،

أن يحصل على المعلومة التي يريدها خلال فترة زمنية قصيرة، ليصبح من السهل وجود ثقافة معلوماتية عند جميع الأفراد مهما كانت أعمارهم، أو مستوياتهم التعليمية.

يمكن تقسيم المعلوماتية إلى ثلاثة أقسام:

1. معلوماتية نظرية: يدرس اللغات الصورية، نظريات الحوسبة أو الخوارزميات و حساب التكاليف .

2. معلوماتية عملية: يدرس مهارات ترجمة اللغات الصورية و نظريات و الخوارزميات إلى تطبيقات يسهل تداولها , و التطوير المستمر لها مع ما يتماشى العلوم و مجالات الحياة الأخرى.

3. المعلوماتية التطبيقية: وتهتم بالتطبيقات المختلفة للحاسوب في مجالات الحياة : كالتصميم والتصنيع باستخدام الحاسب ، والأنظمة الادارية والصناعية